درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت
-دراسة سوسيولوجية تحليلية-

د. أسماء ربحي خليل العرب
جامعة البلقاء التطبيقية

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الانترنت، في ضوء متغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية بكليات إقليم الشمال، وتكونت عينة الدراسة من (196) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطوير أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة .وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس متوسطة. والى وجود فروق عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى درجة امتلاك مهارات استخدام الانترنت تعزى لمتغيرات الكلية، والخبرة، ولصالح الكليات العلمية وأصحاب الخبرة العالية. في حين لم تظهر النتائج فروقا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى درجة امتلاك مهارات استخدام الانترنت تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية .وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بعمل برامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة امتلاكهم لمهارات استخدام الانترنت. كما أوصت بجراء دراسات أخرى في مجال الانترنت والتعلم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: الانترنت ، مهارات ، عضو هيئة التدريس ، الجامعة

Abstract

This study aimed at identifying the degree of possessing internet skills by faculty members at University, According to the College, experience and the academic rank variables.

The population of the study who work in the northern colleges of Al balgaAppliedUniversity while the study sample consisted of (196) members of the teaching staff who were selected randomly. A tool was developed to achieve the objectives of the study,and has been to ascertain the Validity.

المنارة للاستشارات

The results of the study showed that:
- The Internet skills of the members of the teaching staff are moderate.
-the existence of statistical differences at the level of (0.05 = α) with regard the degree of having Internet skills attributed to the College, and experience, variables the difference fewer in favorite of the scientific faculty and highly experienced people.
- The results showed no statistical differences at the level of (0.05 = α) in the degree of having Internet skills attributed to the academic rankvariable

According to the results of the study the researcher recommended to contact.

Another wider and larger research to build a comprehensive vision for higher educational institutions in Jordan in the fields of internet & electronically teaching. And to held programmes and training courses to faculty members to improve their internet skills

KYEWORD: **Internet,Skills,Among, TEACHING STAFFMember**,**University,**

مقدمة:

تغطي شبكة الإنترنت كامل مساحة كوكب الأرض من قطبه الشمالي إلى قطبه الجنوب وتمتد خيوط اتصالاتها عبر عشرات الأقمار الصناعية السابحة في فلكه، فشبكة الإنترنت تبقى مع ذلك إمبراطورية بمقياس الوقع الذي تستغرقه رحلة المعلومات عبرها والتجوال في أرجائها، فانتقال المعلومات في إنترنت الحاسوبية يتم بسرعة الضوء وبصورة شبه فورية.(الفار، 2002).

بات واضحا أن الدول المتقدمة تقفز بوتيرة متسارعة صوب العصر الرقمي من خلال الانخراط الشامل في عصر المعلوماتية وعلى سبيل المثال فإن الجامعة المفتوحة The Open Universityبلندن تستقطب حلقاتها الدراسية أكثر200000 طالبا حيث تقوم الجامعة باستعمال واسع للتكنولوجيات الجديدة : يتم تقديم الدروس الافتراضية ، جنبا إلى جنب مع المناقشات الجماعية وتصحيح الواجبات المترلية عبر الشبكة. ففي1997 استطاع الطلاب أن يقرأوا، بصورة يومية، حوالي 150000 رسالة الكترونية خلال أكثر من 5000 محاضرة قدمتها الشَّبكة.(Peterson,1996)

وبناء عليه فإن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهدا ليضاعف جهده بغرض الرفع من قدراته وكفايته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي. فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة " يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب

المنارة للاستشارات

واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية التعلمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفاياتها يوما بعد يوم سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي".(**Tarpley ,2001**) ذلك أن تطوير منظومة التعليم الجامعي ، يجب أن يأخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية ، فاستخدامات شبكات المعلومات ستحدث تأثيرا جوهريا في المنظومة التعليمية بأكملها، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب.(TheArab,dvisorsGroup,2003)

إن العديد من الجامعات أصبحت تتيح لأساتذتها وطلبتها فرصة استخدام الإنترنت للاستفادة من خدماتها التي يمكن أن تقدمها والتي تتمثل :تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس فهي مكتبة عالمية تتوفر فيها جميع الكتب والبرامج التعليمية.وتساعد على التعليم عن بعد وعلى إيجاد جامعات بلا جدران.و. تمكن من الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة.وتقدم خدمات الحوار والبريد الإلكتروني التي توفر إمكانية تكوين قناة حية بين الطلبة و الأساتذة في مختلف دول العالم.وتساعد على التعليم التعاوني الجماعي.وتعد مكاناً مثالياً لحل الواجبات وإتمام المشاريع الدراسية وإجراء الأبحاث فهي تضع معظم موارد المكتبات العالية تحت تصرف المستخدم. وتعطي التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.وتسهل تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الإنترنت.وتمكن من الحصول على معلومات من المناهج والتطوير الأكاديمي وطرائق التعليم من خلال مركز صادر المعلومات التعليمية.وتوفر الجداول والخطط الدراسية وسياسات القبول في الجامعات.وتعرف على نظم التعليم والاتجاهات الحديثة في تعلم المواد الدراسية في دول أخرى عربية وأجنبية.وتمثل وسطاً تعليمياً فعالاً لتبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء كان بين الأساتذة أو بين الطلبة توفيراً للوقت والجهد والمال.وتعد بمثابة نافذة يطل المعلمون والطلبة منها على العالم.وتنمي مهارات الاتصال ومهارات البحث عن المعلومات لدى المعلمين والطلبة.

ويعد التدريب على مهارات استخدام الانترنيت وسيلة من وسائل التعلم والتعليم تكسب معرفة وتطويراً للعمليات التعليمية ومع كثرة البحث والاسترجاع يصبح الأمر أكثر سهولة مما يحقق تطويراً للإنتاجية الفردية . إذ إن التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن االأستاذ الجامعي من التعامل معا لتقنية المتطورة والاستفادة المثلى منها باعتبارها من مقومات بناء مجتمعات الغد.

المنارة للاستشارات

من هنا تأتي أهمية التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات الإنترنت. وتنطلق هذه الدراسة بشكل أساسي في التحليل لاستخدام مهاراتالانترنت من خلال المنظور الوظيفي ، للوقوف على وظائف الانترنت، على اعتبار أن النظرية الوظيفية تتكئ على فكرة الأدوار ووظائف الأنساق الفرعية في الحفاظ على تكامل وتوازن النسق الكلي(المجتمع) ضمن رؤية شمولية لكافة عناصر الظاهرة المدروسة.إضافة إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم تغيرات جذرية بسبب ثورة المعلومات والاتصالات مما جعل مؤسسات التعليم العالي تستجيب لهذه التغيرات وتواكب هذه التطورات التكنولوجية نظرا لعظمة الدور الذي تلعبه في خدمة المجتمع وتقدمه.ويعد الأستاذ الجامعي العنصر الأساس في العملية التعليمية في الجامعة ، اذ تقع على عاتقه مسؤوليات كبيرة من اجل تحقيق أهداف ووظائف الجامعة ويعد الانترنت أهم الاختراعات التي يمكن استغلالها واستثمارها في عملية التعليم والبحث العلمي والتدريب بالجامعة، ونظرا لأهمية امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الانترنت وبناء على ما ملاحظات الباحث لواقع التدريس في الجامعية ، نجد أن بعض أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام الأساليب التقليدية في التعليم بدلا من استخدام الأساليب الحديثة. وعلية تأتي هذه الدراسة للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الانترنت في ضوء بعض المتغيرات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت.
- الفروق في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت .
- مدى تأثير توفر جهاز الحاسوب لعضو هيئة التدريس في مكتبه وفي الجامعة، وامتلاك عضو هيئة التدريس لجهاز حاسوب في مترله، وارتباط جهاز حاسوب عضو هيئة التدريس في الإنترنت ، وتلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال استخدام الإنترنت.

تساؤلات الدراسة:

- ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت؟

المنارة للاستشارات

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيرات كل من الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيرات كل من توفر جهاز الحاسوب لعضو هيئة التدريس في مكتبه في الجامعة وامتلاك عضو هيئة التدريس لجهاز حاسوب في منزله وارتباط جهاز حاسوب عضو هيئة التدريس في الإنترنت وتلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال الإنترنت؟

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية والعملية لهذه الدراسة بما يأتي:

- يعد التعليم من مجالات واهتمامات المؤسسات التعليمية التي تسعى جاهدة إلى تطويره، فمن خلال التعليم يستطيع المجتمع مواكبة التطور في المجتمعات المتقدمة لذا لا بد من إدخال التقنيات الحديثة في عملية التعليم من أجل التكيف مع عصر المعلومات نظراً لأهمية هذا التكيف لاستمرار البقاء والتقدم.ويعد استخدام الإنترنت من أهم هذه التقنيات الحديثة التي ينبغي أن تدخل في عملية التعليم باعتباره خطوة كبيرة في سبيل تحقيق أهداف التعليم ، ومن الضروري التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت ، من أجل التعرف على كيفية إدخالها في عملية التعليم وبالتالي وضع برامج لسد النقص في هذا المجال لدى أعضاء هيئة التدريس.
- نظراً لأهمية توظيف الإنترنت في شتى مجالات الحياة ، تأتي هذه الدراسة للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت في ضوء متغيرات: الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية. وذلك لما يوفره الانترنت من خدمات وفوائد ومزايا عديدة.
- وانطلاقاً من المستجدات العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصال فقد ازدادت أهمية الإنترنت وعم استخدامها في المراكز البحث والأكاديمية المختلفة ومنها الجامعات حيث يتيح استخدام الإنترنت التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في المجالات البحثية على اختلاف بلدانهم ليوفر الوقت والمال ليطور ويحسن نوعية البحوث.
- ويعد استخدام الإنترنت إحدى أساليب التربية الحديثة ومطلباً مهماً في مجال البحث العلمي والتعليم والتدريب فهي مصدر للمعلومات يزود الباحثين بالمعلومات المتجددة في عالم سريع

المنارة للاستشارات

التغير والتبدل فالإنترنت يتيح لآلاف من الباحثين والدارسين الاتصال بالمستودعات الرقمية والاستفادة منها كما تتيح فرصة الاستفادة من الإمكانيات المعرفية التي توفرها الجامعات وقواعد البيانات المختلفة عن طريق كسب المعارف عن بعد.

- وسيُمكن الاستغلال الرشيد للانترنت –دون شك– من الإسهام في تحقيق الكثير من هذه النتائج الإيجابية ويُتيح للأستاذ الجامعي فُرصة الانخراط بشكل فاعل في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي ، مما يترتب عنه تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءة عضو هيئة التدريس وحسن ممارسته لوظيفته ، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي والقدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

- ✓ **الانترنت:** الانترنت لغة: لفظ يترجم كلمة Internet الإنجليزية التي تعتبر إدغاما لكلمتي Interconected Networks أي الشبكات المترابطة. أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن توصيف الانترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحواسيب المرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي. (احمد،2004)
- ✓ **المهارة:** هي مجموعة قدرات أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الحواسيب والانترنت.(فهمي، 2007).
- ✓ **الخبرة:** هي المعرفة التي حصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال تعامله مع الانترنت.
- ✓ **عضو هيئة التدريس:** يُقصد به الأستاذ العامل في جامعة البلقاء التطبيقية في العام الجامعي 2012/2011م ذكورا وإناثا، من كل التخصصات العلمية التي تُدرس بالجامعة، وينتمون إلى فئات اجتماعية مختلفة.

1. الإطار النظري:

أ. ماهية الإنترنت وخدماته:

تتميز شبكة الإنترنت بمزايا وفوائد عديدة تحظى بها مختلف القطاعات تتمثل هذه المزايا فيما يأتي:

المنارة للاستشارات

المرونة في الزمان والمكان، فكل مشترك في شبكة الإنترنت هو مالك لهذه الشبكة ببعديها الزماني والمكاني. وقلة الكلفة المادية في الحصول على المعلومات المطلوبة عبر شبكة الإنترنت. والوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل الكتب الإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات والموسوعات والمواقع التعليمية. وتوفير فرص تعليمية غنية وذات معنى. وتوفير المتعة في التعلم والبحث لما فيها من تنوع في المعلومات والإمكانيات. وتوفير معلومات حديثة ومتجددة باستمرار. سرعة تبادل المعلومات، وغيرها من المزايا والفوائد ... (الموسى والمبارك، 2005).

كما تقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات التي يستفيد منها المشتركون بالشبكة من أهمها:

- **البريد الإلكتروني** الذي يعد من أكثر مجالات استخدام شبكة الإنترنت وقد قام مهندس الحاسبات رأي توملينسون بإرسال أول رسالة عبر البريد الإلكتروني في نهاية عام 1971م مخاطباً نفسه وبعدها انتشر استخدام البريد الإلكتروني بسرعة فائقة وتغلغل في أعماق الشركة ووصل إلى كل حاسوب متصل بأي حاسوب آخر لما يتميز به من بساطة فما هو إلا نص مكتوب يمكن لأي شخص تبادله مع شخص آخر يمتلك بريد إلكتروني وقد أصبح حوالي 34% من مستخدمين الإنترنت العاديين يعتمدون على البريد الإلكتروني في مراسلاتهم وتخاطبهم اليومي وأصبحت المؤسسات تعده أفضل وسيلة لنقل المعلومات وتبادلها.(صالح، 2000).
- **الصفحات الإعلامية العالمية:** خدمة الصفحات الإعلامية العالمية هي خدمة فعالة جداً على شبكة الإنترنت فهي تستعرض البيانات والمعلومات وتملك من الصفات ما يميزها عن بقية الخدمات وهي سهولة الوصول إلى المعلومات وسهولة فهم المستخدم لها وهذه الخدمة يتم فيها استعراض البيانات والمعلومات في صورة أو واجهة رسومية ولذلك يصبح من السهل الدخول على معظم الحاسبات المصنفة دون معرفة عناوينها.(ريان، 1999).
- **المحادثة:** إن خدمة المحادثة أو ما يطلق عليها أسم الدردشة مع أشخاص آخرين على الإنترنت تعتبر من الخدمات المثيرة جداً التي تتميز بها شبكة الإنترنت عن غيرها من الشبكات وتوجد حاسبات مضيفة تبنى عليها هذه الخدمة وبواسطة العنوان الخاص لهذا الحاسب يمكن عمل محادثة مع أي شخص بالعالم. (ريان، 1999).
- **مجموعة الأخبار:** تمثل مجموعة الأخبار وتسمى أحياناً مجموعة الحوار أو النقاش أو لوحات الإعلانات أو المنتديات الأماكن التي يجتمع فيها الناس لبادل الآراء والأفكار أو لتعليق الإعلانات أو للبحث عن المساعدة عبر الإنترنت، حيث تكتب مجموعة من الأخبار ويتم قراءتها أو الرد عليها وتكون مرتبة بشكل هرمي يسهل الوصول إليها بسرعة حسب الموضوع علمياً

المنارة للاستشارات

كان أو أدبياً أو اجتماعيا أو سياسياً وهنا لا يحتاج المستخدم إلى أن يشترك كما هو في القوائم البريدية.(الموسى والمبارك، 2005).

- **خدمة الألعاب:** ظهرت أول خدمة للألعاب عام 1979م في جامعة أسيكس البريطانية وقد قدمت شبكة الإنترنت العديد من الألعاب المتنوعة ويمكن الدخول على أي لعبة على الشبكة من خلال استخدام إحدى أدوات البحث ومن أكثر ما يجذب مستخدمي الشبكة في هذه الخدمة هو إمكانية اللعب مع شخص ما في مكان ما في العالم اللعبة نفسها وفي الوقت نفسه مع إمكانية التحدث بين المتنافسين عن اللعبة ذاتها وأغلب هذه الألعاب تركز على لعب الأدوار واستكشاف البيئات الخيالية وحل المسائل وبعضها الآخر له جوانب تعليمية واجتماعية. (سعادة والسرطاوي، 2003).
- **خدمة نقل الملفات FTP:** تستخدم خدمة نقل الملفات لنقل الملفات بين أجهزة الحاسوب الموصولة بشبكة الإنترنت وتستخدم بروتوكولات نقل الملفقات تسهيل عمليات النقل ويستدعي هذا البروتوكول برنامج يدعى(FTP) ونستطيع من خلال هذه الخدمة نقل الأبحاث والكتب وبرامج ألعاب والبيانات والخرائط وتخزينها في أجهزتنا، كذلك يمكن وضع ملفاتنا على الشبكة من خلال خدمة نقل الملفات للسماح للآخرين بنسخها وتخزينها(الزعبي، الشرايعة، قطيشات، 2001).
- **خدمة الاتصال عن بعد:** هي عبارة عن خدمة يقدمها الإنترنت بحيث تسمح للمستخدم الدخول والاتصال بجهاز حاسوب موجود في مكان ما على شبكة الإنترنت وعندما تتم عملية الاتصال فإن كل ما يطبعه المستخدم بواسطة لوحة المفاتيح في جهازه القريب سوف يمرر إلى الجهاز المتصل وإن كل ما يظهر من نتائج في الجهاز البعيد سوف يظهر على شاشة المستخدم القريب وكأن لوحة مفاتيح المستخدم وشاشته متصلة بالجهاز البعيد.(أبو عباس، 1999).

أما الباحث سولا بول Sola Pool فقد حدد خمس خصائص تميز الانترنت عن غيرها من وسائل الاتصال وهي: إلغاء المسافات كمعوق للاتصال ، اندماج الصوت والصورة والكلمة في صيغة رقمية واندماج الحوسبة والاتصال وتماهي نشاطات العمل والترفيه والعمل على عكس ثورة الاتصال الجماهيري.(مل لفين، 2004).

وتوجه النظرية البنائية الوظيفية هذه الدراسة في جميع مراحلها ،إذ تنطلق في تحليلها لاستخدام مهارات الانترنت من خلال المنظور الوظيفي، على اعتبار أن النظرية الوظيفية تتكئ على فكرة الأدوار ووظائف الأنساق الفرعية في الحفاظ على تكامل وتوازن النسق الكلي(المجتمع) ضمن رؤية شمولية لكافة عناصر الظاهرة المدروسة.

المنارة للاستشارات

ب. واقع الانترنت ومعدل ومجالات استخدامه في الوطن العربي

يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي حوالي 72 مليون مستخدم من أصل 347 مليون، أي فقط 20 في المائة من إجمالي سكان العرب. إلا أن هذا الرقم مرشح للارتفاع بسرعة كبيرة، فنسبة نمو عدد مستخدمي الإنترنت بالمقارنة مع عدد السكان في العالم العربي تعتبر هي الأكبر على مستوى العالم، إذ تجاوزت 2500 في المائة خلال الفترة ما بين 2000 و2011، وهو مايؤشر بوضوح على أهمية سوق صناعة الإنترنت في المنطقة والأفاق التي يمكن أن تفتحها، إما مدة الدخول الإنترنت: فيتصدر المغرب المرتبة الأولى من حيث عدد الساعات التي يتصل فيها الفرد بالإنترنت، إذ تبلغ حوالي 18.6 ساعة في الأسبوع من المكتب وحوالي 14.83 ساعة دخول من البيت. أما مصر فتأتي في المرتبة الثانية بفترة دخول متقاربة ما بين المكتب والبيت بحوالي 13 ساعة أسبوعيا، ثم الأردن ثالثا ، أمامدة استخدام الوسائط فيقضي المستخدم العربي فترة طويلة نسبيا على الإنترنت حيث تتراوح بين 2.5 حتى 4.5 ساعة يوميا. إذ يقضي المستخدمون العرب الكثير من وقت تصفحهم للإنترنت على الشبكات الاجتماعية والتي تشهد ارتفاعا ملحوظا في أعداد المستخدمين العرب وخاصة بعد أحداث الربيع العربي بمعدل دخول يومي تقريبا، ففي الإمارات يستخدم الشبكات الاجتماعية حوالي 69 في المائة من إجمالي مستخدمي الإنترنت وفي السعودية 45 في المائة من المستخدمين. كما إنأجهزة الجوال وخاصة الذكية منها انتشرت بشكل ملحوظ في العالم العربي وأصبح تصفح الإنترنت من خلالها شائعا جدا. حيث تبلغ نسبة تصفح الإنترنت عبر الموبايل حوالي 69 في المائة من بين مستخدمي الإنترنت في السعودية، إضافة لشرائهم الكثير من التطبيقات لأجهزتهم الذكية حيث يتوقع أن ينمو مجموع المشتريات السنوية لتطبيقات الأجهزة الذكية في السعودية والإمارات والأردن من 44 مليون دولار في العام 2011 إلى 210 مليون دولار في العام 2015، أضفإلى ذلك إنالشراء عبر أجهزة الجوال لم تقتصر على التطبيقات فقط بل تعداه للكثير من الحاجيات الأخرى حيث بلغت مبيعات التجارة الإلكترونية في دول الخليج 3.3 مليار دولار أمريكي في عام 2011.

لكن بالرغم من كبر هذا الرقم إلا أن التجارة الإلكترونية والشراء عبر الإنترنت لا يزال ضعيفا بسبب ضعف البنية التحتية وعدم توفر وسائل الدفع في أغلب المناطق العربية. حيث نجد المفارقة البارزة التالية : النسبة الأعلى من مستخدمي الإنترنت الذين يشترون عبر الإنترنت كانت في الإمارات 12 في المائة، في حين أنها في مصر لا تتجاوز النسبة 1 في المائة فقط.

المنارة للاستشارات

ج. **الآثار الاجتماعية للانترنت:**

الانترنت كظاهرة، وبما تتمتع به من مزايا وخصائص **اللامكان**، **واللازمان**، **والتفاعلية**، **والمجانية**، **والربط الدائم**، **والسهولة**(رحومة، 2006)، يجعلها ثنائية الأثر والوظيفة في الحياة الاجتماعية، ومن هنا يأتي الحديث عن الآثار الايجابية والسلبية للانترنت على المجتمع والفرد في مجالات التعليم والبحث العلمي والتفاعل الاجتماعي والاتصال:

✍ **الآثارالايجابية للانترنت :**

- ✓ **التعليم والبحث العلمي:** يعتبر الانترنت احد مظاهر العولمة التكنولوجية الاتصالية، وهي تمثل بداية ثوره معرفيه سيكون لها أثارها المتعددة على طبيعة المعرفة الإنسانية بما توفره للباحثين من إمكانية الإطلاع على مختلف المعارف ومن مختلف المصادر مما سوف يسهم في خلق ثقافة إنسانية ذات رؤية أكثر شمولا. فقد أدت شبكة الانترنت إلى تغير مجتمعنا البشري تغيرا كبيراً وبسرعة نتيجة لتدفق المعلومات حيث أمكن تحويل كافة المعلومات إلى الصورة الرقمية وانتقالها إلى ملايين من البشر في ثواني قليلة هذه المعلومات التي كانت تتطلب ساعات أو حتى أيام للحصول عليها في الفترات السابقة على ظهور الانترنت ،وتعتبر عولمة تكنولوجيا شبكة الانترنتمن انجح الوسائل لتوفير البيئة التعليمية الثرية حيث يمكن العمل في مشروعات تعاونيه بين المدارس المختلفة ويمكن للطلاب تطوير معرفتهم بموضوعات تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمام وتقع على الطلبة مسئوليه البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير :
- ✓ **تكوين علاقات اجتماعيه جديدة:** تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في عملية التعارف الاجتماعي وزيادة احتكاك الجماهير ببعضهم ولو من الناحية العقلية، ولهذا الدور جانبان رئيسيان هما تقوية الصلات الاجتماعية بين الأفراد واتساع دائرة معارف الإنسان نتيجة لتقديم الكثير من لشخصيات وعبر الانترنت يمكن التعرف على أشخاص جدد أما من خلال القوائم البريدية أو مجموعات الأخبار الدردشة وبالتالي أصبحت الانترنت مكانا هاما لتفاعل مع الآخرين. وقد أكد ذلك" هوارد رهينجولد " الذي وجد أن الانترنت التي تعتبر وسيلة اتصال وسيطة تمكن من تكوين علاقات جديدة تشبه العلاقات الفيزيقية باستثناء تفاعل الوجه للوجه وبالتالي تمنح الفرصة للتخلص من النمط الروتيني للحياة اليومية والتحدث مع أصدقاء آخرين من مختلف أرجاء العالم

المنارة للاستشارات

- ✓ **الترفيه** :تعمل وسائل الإعلام بصفه عامه على مساعدة الفرد على الهروب من مشكلاته اليومية وتساعده بذلك على الراحة والاسترخاء بجانب شغل أوقات الفراغ واكتساب الحقيقة والمتعة الجمالية ومساعدته على إطلاق العواطف والمشاعر .ولا يعني الترفيه حاجه غير ضرورية للإنسان بل هو من الحاجات الأساسية حيث يمنح الراحة التي تمكن البشرية من مواجهة متطلبات الحياة الحديثة أو حتى متطلبات الحياة في عمومها وقد تأثرت الوظيفة الترفيهية لوسائل الإعلام كما تأثرت بطرق أخرى عندما انتقلت وسائل الإعلام من جمهور محدود نسبيا إلى جمهور عريض، وتتجلى الوظيفة الترفيهية في الانترنت بصوره واضحة من خلال الألعاب المختلفة والأفلام والدردشة التي تتسم بالجاذبية والتنوع وتبدو هذه الوظيفة الترفيهية أوضح في مقاهي الانترنت .حيث انه بالإضافة إلى ما سبق تتضمن هذه المقاهي الخروج مع الأصدقاء واللعب الجماعي أو المشاركة في برنامج معين .
- ✓ **التجارة الالكترونية:** يدعم الانترنت التسوق والإعلان والمبيعات بعدة طرق فقد يصل العملاء إلى مواقع الشركة لإيجاد معلومات عن منتج أو لاستعراض أفضل الأسعار قبل الشراء ،لذلك قدمت مؤسسات التسوق والمبيعات معلومات عن منتجاتها وخدماتها على الانترنت موضحة خدماتها والتحسينات في منتجاتها الحالية وأيضاً ما توفره من تخفيضات في أسعارها .

فقد أصبح الانترنت أداة قويه للتجارة حيث يستخدم رجال الأعمال الآن صفقات التجارة الالكترونية لخفض التكاليف في مجالات كثيرة شاملة المشتريات والمبيعات وعرض الفرص الجديدة للبيع. (عبد المجيد، وآخرون، 2003).

✍ **الآثار السلبية:**

- ✓ انتشار المواد الإباحية:وجد التجار صعوبة فائقة في جمع الأموال عن طريق صفحات النسيج العالمي إلا في شريحة واحده وهي شريحة الدعارة حيث تمثل تجاره مربحه ويقبل عليها الناس بكثرة .وتتمثل المشكلة في أن المواد الإباحية في الانترنت يمكن أن تتخذ أشكال مختلفة لا حصر لها . فقد أوضح إحصاء صدر حديثا أن واحد من بين كل خمسة من المراهقين الأمريكيين الذين اعتادوا الدخول إلى شبكة الانترنت تلقوا محاولات غير مرغوبة أخلاقياً عبر شبكة المعلومات الدولية،وابلغ(19%) من (1500)مبحوث شملهم الإحصاء تتراوح أعمارهم بين العاشرة والسابعة عشرة عن محاولات لاستدراجهم في أمور غير أخلاقية يعتقد أنها صدرت عن بالغين، لذلك تم إضافة الاستدراج عبر الانترنت إلى قائمة مخاطر الطفولة التي يجب أن تكون السلطات على دراية بها.
- ✓ عدم القدرة على الرقابة التامة على ما تنشره الانترنت من مواد إباحية.

المنارة للاستشارات

- ✓ إن الشباب هم الأكثر استخداما لشبكة الانترنت سواء في المنازل أو في مقاهي الانترنت.فقد كشفت دراسة حديثة أجريت على رواد مقاهي عمان واربد أن (37%)من الشباب في الأردن يستخدمون الانترنت، وان (24%)منهم يبحثون عن مواقع الجنس. وفي استبيان وزعته مجلة خليجيه على عدد من مرتادي مقاهي الانترنت،وجد أن (80%) منهم تقل أعمارهم عن ثلاثين سنة، وتوضح إحصائية أخرى أن(90%)من رواد هذه المقاهي في سن حرجه جدا.(عبد المجيد،واخرون2003)

كما تتجلى خطورة وأهمية الانترنت فيما يلي:

- إن شبكة الانترنت تخلو من الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام الأخرى كالفضائيات ،بالرغم من ضعف الرقابة في الفضائيات لذلك فهي تقدم مادة مختلفة عما تقدمة وسائل الإعلام الأخرى .
- طبيعة الخصوصية التي تصاحب الانترنت مقارنة باستخدام الوسائل الأخرى ،فالمستخدم للانترنت يستخدم جهاز حاسب إلى وحيد لا يشاركه احد غيره كما أن له بريده الالكتروني الخاص وكلمة السر المتعلقة به.
- قدرة الإنترنت على القفز إلى عالم متنوع والوصول إلى داخل المنازل وبالتالي الوصول إلى خصوصيات الأسرة.
- توفر الإنترنت الصوت والصور أثناء المحادثة كما توفر لقطات الفيديو مثلها مثل الوسائل الأخرى.
- إذا استطاعت الجهات المعنية حجب المواقع السيئة أخلاقياً ودينيا فليس بمقدورها منع المواد المرسلة عبر البريد الالكتروني .

وعن دورالإنترنت في التنمية يشار إلى أن الإنترنت تعزز الخطوات الجادة على طريق التنمية، فقد حققت الإنترنت قفزة حقيقية في مجالات تنموية عديدة على المستوى التعليمي والتربوي والمستوى الحكومي خاصة فيما يتعلق بإنهاء المعاملات في أقصر وقت وبطرق أقل إهداراً للوقت والجهد، وكذلك في مجالات التوعية ونشر الثقافة والمعارف العامة بحيث تصل هذه البرامج لجمهور المستهدفين وبشكل أبسط وأقل تكلفة ..(صالح،2002)

✍ **الإنترنت والتعليم الجامعي:** نجد إن الاعتماد المكثف على الحاسوب وشبكاته في التعليم قد جعل الإنترنت ضيفاً لا يستأذن للدخول إلى الجامعات والمدارس فضلاً عن دورها في إعادة تنظيم العملية التعليمية فتظهر بذلك التوجيه للتعليم الجديد في ضوء فلسفة عملية عامة غير محدودة بزمان أو مكان (الفار،2002)، وبذلك يعد التعليم بصفة عامة من أهم المجالات

المنارة للاستشارات

المستفيدة من خدمات الإنترنت وقد أوضحت إحدى الدراسات المتعلقة بمستخدمي شبكة الويب العالمية أن 42% منهم يعملون في مجال التعليم (الفقية،2003).

إن العديد من الجامعات أصبحت تتيح لأساتذتها وطلبتها فرصة استخدام الإنترنت للاستفادة من خدماتها التي يمكن أن تقدمها والتي تتمثل في النقاط الآتية:(جرجس، 1999، الحيله، 2004، الفقية، 2003).

- تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس فهي مكتبة عالمية تتوفر فيها جميع الكتب والبرامج التعليمية.
- تساعد على التعليم عن بعد وعلى إيجاد جامعات بلا جدران.
- تمكن من الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة.
- تقدم خدمات الحوار والبريد الإلكتروني التي توفر إمكانية تكوين قناة حية بين الطلبة والأستاذة في مختلف دول العالم.
- تساعد على التعليم التعاوني الجماعي.
- تعد مكاناً مثالياً لحل الواجبات وإتمام المشاريع الدراسية وإجراء الأبحاث فهي تضع معظم موارد المكتبات العالمية تحت تصرف المستخدم.
- تعطي التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- تسهل تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الإنترنت.
- تمكن من الحصول على معلومات من المناهج والتطوير الأكاديمي وطرائق التعليم من خلال مركز صادر المعلومات التعليمية.
- توفر الجداول والخطط الدراسية وسياسات القبول في الجامعات.
- تعرف على نظم التعليم والاتجاهات الحديثة في تعلم المواد الدراسية في دول أخرى عربية وأجنبية.
- تمثل وسطاً تعليمياً فعالاً لتبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء كان بين الأساتذة أو بين الطلبة توفيراً للوقت والجهد والمال.
- تعد بمثابة نافذة يطل المعلمون والطلبة منها على العالم.
- تنمي مهارات الاتصال ومهارات البحث عن المعلومات لدى المعلمين والطلبة.

وبات واضحا أن الدول المتقدمة تقفز بوتيرة متسارعة صوب العصر الرقمي من خلال الانخراط الشامل في عصر المعلوماتية وعلى سبيل المثال فإن الجامعة المفتوحة The Open University بلندن تستقطب حلقاتها الدراسية أكثر200000 طالب حيث تقوم الجامعة باستعمال واسع

المنارة للاستشارات

للتكنولوجيات الجديدة : يتم تقديم الدروس الافتراضية، جنبا إلى جنب مع المناقشات الجماعية وتصحيح الواجبات المترلية عبر الشبكة. ففي1997 استطاع الطلاب أن يقرأوا، بصورة يومية، حوالي 150000 رسالة الكترونية خلال أكثر من 5000 محاضرة قدمتها الشَّبكة. (**Peterson,1996**)

وبناء عليه فإن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات ، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهدا ليضاعف جهده بغرض الرفع من قدراته وكفايته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي. فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة " يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية التعلمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفاياتها يوما بعد يوم سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي ".(Tarpley، 2001) ذلك أن تطوير منظومة التعليم الجامعي ، يجب أن يأخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية، فاستخدامات شبكات المعلومات ستحدث تأثيرا جوهريا في المنظومة التعليمية بأكملها، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة ، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب(The Arab dvisorsGroup,2003).

وسيُمكن الاستغلال الرشيد للانترنت من الإسهام في تحقيق الكثير من هذه النتائج الإيجابية ويُتيح للأستاذ الجامعي فُرصة الانخراط بشكل فاعل في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي، مما يترتب عنه تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءة عضو هيئة التدريس وحسن ممارسته لوظيفته، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي والقدرة عل التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع.

ولاشك أن المجتمع المعلوماتي لا يُمكن بناؤه في غياب الفكر المعلوماتي، الذي يبدأ إرساء دعائمه في المدارس والجامعات باعتبارها النواة التي تغذي المجتمع وتنمي وعيه بالتعامل والتفاعل الإيجابي مع ظهور عصر المعلومات، إذ يمكن للأساتذة في الجامعة أن يستعينوا بالإنترنت في إنجاز دروسهم وإجراء بحوثهم العلمية وتبادل المعلومات العلمية فيما بينهم ، مهما كانت المسافات الجغرافية التي تفصل بينهم، مما يجعلهم يعايشون أحدث التحولات العلمية ويتموقعون في قلب التطورات، بل ويساهمون في صناعتها، لاسيما وأن البشرية قاطبة تعيش اليوم ذروة حضارة المعلومات، بما تعنيه من تجسير الفجوة المعرفية وتحقيق قفزات تنموية نوعية، غني عن البيان أن الجامعة

المنارة للاستشارات

ومن خلالها الأستاذ الجامعي لابد أن تكون رائدة التحول في هذا المجال ، فهي وعاء المعرفة والجسر الذي ينقل جديد الحياة العلمية إلى المجتمع.(كليب،2008)

- **الإنترنت والبحث العلمي:** يلاحظ ان البحث العلمي والدخول الى المكتبات العالمية من المجالات التي تقدم لها شبكة الانترنت خدمات فأصبح من اليسير على الباحث الدخول إلى دليل المكتبة الإلكترونية والبحث على رفوفها التي تحولت إلى خزائن والتجول بها للحصول على المراجع المتخصصة التي تساعد الباحث في إعداد البحوث العلمية.ولقد تغير مفهوم البحث العلمي في ظل وجود الإنترنت التي تطورت اهتماماتها بالمجالات المختلفة للبحث العلمي فهي لم تقتصر على الاهتمام بأبحاث العلوم الأساسية بل اهتمت بأبحاث العلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية حيث عرضت نتائج البحوث المختلفة وأصبح باستطاعة أي باحث نشر أبحاثه العلمية على العالم أجمع دون أي قيود(الفار، 2002).

وانطلاقاً من المستجدات العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصال فقد ازدادت أهمية الإنترنت في البحث العلمي حيث يتيح استخدام الإنترنت التعاون في المجالات البحثية ليوفر الوقت والمال ليطور ويحسن نوعية البحوث(Wang.1999) كما تعد الإنترنت إحدى أساليب التعليم الحديثة ومطلباً مهماً في مجال البحث العلمي فهي مصدر للمعرفة يزود الباحثين بالمعلومات المتجددة في عالم سريع التغير والتبدل فالإنترنت يتيح لآلاف من الباحثين والدارسين الاتصال بالمختزنات الفكرية والاستفادة منها كما تتيح فرصة الاستفادة من الإمكانيات المعرفية التي توفرها الجامعات وقواعد البيانات المخلفة عن طريق كسب المعارف عن بعد(العمري، 2005). وعلى الرغم من ذلك فإن الاستخدام العربي للشبكة لغرض البحث العلمي ما زال لم يرتق بعد إلى المستوى المأمول، فعلى تواضع نسبة مستخدمي الشبكة العرب ، فإن ما يزيد على 30% منهم يستغلون إبحارهم في الدردشة ، بينما لا يتجاوز نصيب البحث العلمي في أحسن الأحوال نسبة 3% من هؤلاء المستخدمين، حسب دراسة أجرتها إحدى المجلات العربية أخيرا. وقد بينت دراسة حول تفاعل الشباب الإماراتي مع الانترنت أندافع البحث عن المعلومات يمثل 60.3 % يليه استخدام البريد الالكتروني بـــــ: 58.1 %، التسلية 52.1 %، المساعدة في المنهج الدراسي 51.2 %، البحث العلمي 44 % الدردشة 36.6 %. حيث تعد هذه النتائج مؤشر مهم على تصاعد الوعي لدى الشباب بأهمية استثمار محتويات الانترنت في الأغراض العلمية والبحثية والدراسية. ولاشك أن الباحث الذي يود أن يبقى على اطلاع كامل على ما يجري في حقل ما، سيجد أنه من الأجدى أن يستخدم محركات البحث Search Engine فيقوا عد البيانات الإلكترونية على أن ينتظر نشر البحث من خلال مصادر تقليدية.

المنارة للاستشارات

وتكشف عملية الاقتراب من راهن المدرسة والجامعة في الأردن عن واقع يتسم بالعزوف عن هذه التقنية المهمة، بسبب عدم القدرة على استخدام الحاسب والغياب شبه التام لثقافة التعاطي مع المعلومة الإلكترونية، على الرغم من توافر الفضاءات المعلوماتية ولو بشكل ملتزم أحيانا؛ ناهيك عن تفشي ظاهرة السطو على مختلف المواقع واختلاس المعلومات منها دون توفر القدر المطلوب من الأمانة العلمية في النقل والاقتباس لدى زوار هذه المواقع، مما يستدعي ضرورة تأهيل مستعملي الشبكة الطالب والأستاذ للتعامل بوعي وكفاءة وأمانة مع عصر المعلومات واستيعاب ثورة المعرفة، للاستفادة من فيضها في تطوير واقعنا الجامعي الراكد.

فالجامعات في معظم الدول العربية ما تزال مؤسسات حديثة ورغم ما حققته من قفزات في المجال التعليمي، إلا أنها لم تصل إلى إحداث الأثر المطلوب في أهداف التعليم العالي الأخرى وبخاصة في مجال البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. لقد حققت الجامعات العربية الكم المطلوب للمجتمع العربي من الأخصائيين والمختصين، لكنها لم تستطيع أن تحقق النوع، وإن برز على الساحة أحيانا بعض الإنجازات النوعية في هذا المجال، لكنها لم تخرج عن كونها استكمالا لمراحل التعليم التي سبقتها من حيث المخرجات والأهداف التي حققتها. حيث لم تتمكن الجامعات العربية من تحقيق المطلوب في مجال البحث العلمي وإقامة مراكز بحثية في العلوم الإنسانية والاجتماعية متخصصة(**Bruce,1995**) لاسيما في عصر العولمة الذي يفرض تحديات اقتصادية وثقافية وحضارية ، لذلك فمن أبرز المهام المنوطة بجامعة القرن الواحد والعشرين هي أن تكون جامعة للمواطنة وينبغي أيضا أن تنفتح الجامعة على العالم المهني وأن تأخذ في اعتبارها الحاجات الحقيقية للمجتمع. (**Gallo, M andHorton**,1994)

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإنترنت، من حيث الاتجاهات والآثار، والاستخدامات، ودرجة الاستخدام . وفيما يلي عرض لأهم الدراسات ذات الارتباط بمشكلة الدراسة مرتبة تنازليا.

قامت المخلافي (2007) بدراسة هدفها التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز في الجمهورية اليمنية لمهارات الإنترنت واتجاهاتهم نحوها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية وتكونت عينة الدراسة من (166) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ،وبينت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الإنترنت كانت متوسطة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً (α =0.05) في

المنارة للاستشارات

درجة امتلاك مهارات الإنترنت تعزى إلى متغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية ولصالح الكليات العلمية وأصحاب الخبرة العالية أما الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية فكانت بين رتبتي أستاذ مساعد وأستاذ مشارك ولصالح رتبة أستاذ مساعد كما أوضحت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت إيجابية و لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند (α =0.05) في الاتجاهات نحو الإنترنت تعزى لمتغيري الكلية والرتبة الأكاديمية في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند (α =0.05) تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة العالية.

أما دراسة العتري(2006) فكان هدفها التعرف على درجة استخدام أعضاء التدريس في كلية المعلمين بمنطقة الرياض للحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدام الحاسوب والإنترنت وأهم مواقع الإنترنت التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين في منطقة الرياض وتكونت عينة الدراسة من(164) عضو هيئة تدريس في كلية المعلمين في منطقة الرياض تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ،وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب والإنترنت في ممارساتهم للعملية التعليمية كان بالدرجة المتوسطة حسب استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وكان أعلى ما يكون في مجال التقويم ثم جاء التخطيط للدرس فمجال تخطيط الدرس وأقل ما يكون في مجال إدارة الصف، كما أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند (α =0.05) في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التعلمية باختلاف المتغيرات الآتية (الرتبة الأكاديمية، التخصص الأكاديمي، الخبرة في التدريس) وأظهرت النتائج أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التعليمية تجلت في عدم توافر عدد كافي من أجهزة الحاسوب ثم عدم ربط جهاز عضو هيئة التدريس بشبكة الإنترنت، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مواقع الإنترنت التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية كانت :المواقع العلمية والأكاديمية، مواقع محركات البحث، مواقع البريد الإلكتروني.

قام الخزاعلة وجوارنة (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصدية تكونت من (61) معلماً ومعلمة من أفضل مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية وحللت المقابلات وفقاً للنظرية المجذرة المستخدمة في تحليل البينات النوعية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في ستة مجموعات رئيسية هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس. وضعف فعالية

المنارة للاستشارات

برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات. قلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية.قلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس. صعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس. قلة توافر البرمجيات التعلمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً.

وقام الشريف (2004) بدراسة عنوانها "مدى إستخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في جامعة الملك عبدالعزيز" وتكونت عينة الدراسة من (206) طالباً وطالبة ممن يدرسون في جامعة الملك عبدالعزيز حيث تم إختيارهم على الطريقة العشوائية وأظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (94.5%) من طلبة الدراسات العليا يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر وأن ما نسبته (44.7) يستخدمونها بشكل متقطع ومتباعد وأن أبرز جوانب الإستفادة من الإنترنت من وجنة نظر الطلبة كانت إرسال وإستقبال الرسائل الإلكترونية النصية من خلال البريد الإلكتروني والدخول إلى مواقع الجامعات والمكتبات وإستخدام البريد الإلكتروني لتبادل وإنجاز الواجبات التي يتم تكليفهم بها.

كما أجرى لي (Lee.2002) دراسة هدفت إلى تحديد مدى إستعداد هيئة التدريس في عدد من المعاهد التقنية في تايوان لتبني فكرة إستخدام الإنترنت داخل فصولهم الدراسية في ضوء ما لديهم من معارف ومهارات وفي ضوء توافر المصادر والدعم المادي والمعنوي وتطبيقات الإنترنت وقد إستخدم الباحث إستبانة لجمع المعلومات ودرس أثر متغيرات العمر والجنس والخبرة والتخصص وقد أظهرت نتائج الدراسة الإستعداد والتحمس الكبيرين والإتجاهات الإيجابية نحو إستخدام الإنترنت كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

و أجرت شعبة الحاسب الآلي والإدارة العامة بالرياض ، سنة 2002 دراسة حول مقاهي الانترنت وأثرها على الطلبة وقد أظهرت نتائج الدراسة ترتيبالمواقع على شبكة الانترنت حسب كثرة زيارتها من جانب الطلبة كمايلي: المواقع الترفيهية هي أكثر المواقع زيارة لدى العينة ، تلتها مواقع الدردشة والمحادثة ، ثم المواقع الرياضية ، ثم المواقع الإسلامية ، ثم الإعلامية ، ثم العلمية ، ثم مواقع المجموعات المنحرفة فمواقع المناقشة ، ثم مواقع خدمات البحث ، لتأتي في النهاية مواقع التقنية.(حداد،2005)

وأجرى الزومايا (AL- Zumaia, 2001) دراسة وصفية هدفت إلى الكشف عن إتجاهات أعضاء هيئة التدريس والإداريين في معاهد التدريب في المملكة العربية السعودية نحو إستخدام الحاسوب والإنترنت وقد أظهرت نتائج الدراسة إتجاهات إيجابية و لم تكن لدى أفراد هيئة الدراسة أية مخاوف من إستخدام الحاسوب أو الإنترنت وكانوا مدركين لمدى أهمية إستخدامها في مراكز التدريب المختلفة في المملكة.

المنارة للاستشارات

وقد أشارت نتائج دراسة أجرتها مجموعة من الباحثين الأمريكان عام 1995 إلى أنه:يرتبط ملايين البشر المشتركين على صعيد الكرة الأرضية بالانترنت بهدف الاتصال الشخصي والجماعي.ويحتل الأكاديميون المرتبة الأولى في استخدام الإنترنت ولها تواجد واسع في الجامعات الأمريكية.ويعد البريد الالكتروني من أبرز استخداماتها وتشمل خدماتها لميادين والنشاطات المختلفة ، حيث يستخدم البريد الالكتروني في الإرسال والاستقبال مع مختلف مناطق العالم وبأي عدد من الرسائل وبأسرع ما يمكن,,,,, ويمكن تقديم الخدمات الإعلامية المختلفة من خلال قراءة الصحف والمجلات الكترونيا ومتابعة برامج محطات الإذاعة وقنوات التلفزيون.وعرض السلع والمنتجات والتسويق والدعاية والإعلان لكل من الشركات والأفراد عبر العالم.(بطرس،2000)

يتضح من خلال الدراسات السابقة: إن أغلب هذه الدراسات ركزت على الاهتمام بالانترنت وواقع الاستخدام له مثل دراسة(المخلوفي،2007، العتري، 2006)، في حين أن هناك بعض الدراسات تناولت موضوع الاتجاهات نحو الانترنت مثل دراسة كل من(الزومايا، 2001). ومن جانب آخر اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة وحدها كأداة للدراسة باستثناء دراسة (خزاعلة والجوارنة ، 2006) حيث اعتمدت على المقابلة والاستبانة .بالإضافة الى تنوعا لمتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسات ومعظمها اعتمد على: الخبرة، والجنس ، الكلية، والرتبة الأكاديمية ،والتخصص .

أما هذه الدراسة فإنها ستحاول أن تقرأ واقع مهارات الأستاذ الجامعي لتطبيقات شبكة الإنترنت في عدة مجالات وذلك باعتماد النظرية البنائية الوظيفية التي تهدف إلى التعرف على مهارات استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال .(حسن، والسيد، 2002).

منهج الدراسة:

تم اختيار أسلوب منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجمع المعلومات من أرض الواقع ومن أعضاء هيئة التدريس أنفسهم وبطريقة العينة العشوائية ، إضافة إلى اسلوب التحليل الإحصائي.

مجتمع الدراسة:

بالقرعة تم سحب مجتمع الدراسة من بين الجامعات الأردنية الحكومية ، فتمثل بجامعة البلقاء التطبيقية ، ومن ثم قسمت الجامعة إلى ثلاثة أقاليم : شمال ،ووسط ،وجنوب ، وبالقرعة تكون مجتمع الدراسة النهائي من أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية للفصل

المنارة للاستشارات

الدراسي الأول للعام الجامعي (2014/20113م) في كليات إقليم الشمال (عجلون، الحصن، إربد).

عينة الدراسة:

تم سحب عينة عشوائية من مجتمع الدراسة النهائي وبواقع 211 مبحوثا، وتم توزيع الاستمارات عليهم وتكونت عينة الدراسة النهائية من 196 مبحوث بعدما رفض بعضهم التعاون ، واستبعدت الاستمارات غير المكتملة البيانات.

آداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الدراسة السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأهدافها تم تطوير استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية تكونت من جزئين: الجزء الأول بيانات شخصية والجزء الثاني درجة امتلاك مهارات استخدام الإنترنت، مجتمعة على (26) فقرة وضع أمام كل منها مقياس تقدير مكون من خمس درجات هي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منعدمة) وأعطي لها ميزان تقديري (1،2،3،4،5) على التوالي.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وبعد دراسة مقترحاتهم وتعديلاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة إلى أن خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

لقد تم توزيع الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وتم حساب الثبات عن طريق معادلة كرومباخ ألفا وكانت قيمة معامل الثبات 0.960 وهي مناسبة في مثل هذه الدراسات.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- الكلية: ولها فئتان هما: علمية وإنسانية.
- الرتبة الأكاديمية: ولها أربعة مستويات هي: مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ.
- الخبرة: ولها ثلاثة مستويات هي: عالية، متوسطة، منخفضة.

المنارة للاستشارات

المتغيرات التابعة: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية حسب متطلبات سؤال الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى المهارات ، كما تم استخدام اختبار ت لمعرفة اثر الكلية على كل من مهارات الانترنت. في حين تم استخدام اختبار تحليل تباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة والرتبة الأكاديمية. وقد تم استخدام اختبار توكي لمعرفة الفروق بين مستويات المتغير المستقل الذي له أكثر من مستويين مثل الخبرة والرتبة الأكاديمية.

2. عرض النتائج ومناقشتها:

أ. خصائص عينة الدراسة:

من اجل وصف عينة الدراسة فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح:

جدول رقم (1): وصف عينة الدراسة

المتغير	مستوياته	التكرار	النسبة
الكلية	علمية	88	44,9
	انسانية	108	55,1
الرتبة	استاذ	1	0.5
	مشارك	9	4.5
	مساعد	80	40,8
	مدرس	106	54,08
التعامل مع الانترنت	عالية	73	37,2
	متوسطة	97	49,4
	ضعيفة	26	13.2
امتلاك كمبيوتر في المكتب	نعم	93	47,5
	لا	103	52,5
امتلاك كمبيوتر في البيت	نعم	151	77,1
	لا	45	22.9
ارتباط الحاسوب بالانترت	نعم	124	63,2
	لا	72	36,8
التدريب في مجال استخدام الانترنت	نعم	90	45,9
	لا	106	54,1

المنارة للاستشارات

يتبين من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بلغ88 وبنسبة 44,9%، في حين كان عدد أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية 108 وبنسبة 55,1%.

ويبين الجدول نفسه ان الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس كانت 5% من رتبة أستاذ 4.5% من رتبة أستاذ مشارك و 40.8% من رتبة أستاذ مساعد، في حين كان من رتبة مدرس 54,08 % من مجموع أعضاء هيئة التدريس.

ويتضح من الجدول نفسه خبرة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الانترنت كانت 37,2% بدرجة عالية، 49.4 % بدرجة متوسطة، في حين كانت 13,2% بدرجة ضعيفة.

اما بالنسبة لتوفر الحاسوب في المكتب فقد كان 47,5 % من عينة الدراسة يمتلكون اجهزة حاسوب في مكتبهم، في حين كان 52,5% لا يمتلكون جهاز حاسوب في مكتبهم.

وتبين كذلك أن 77,1% من عينة الدراسة كانوا يمتلكون جهاز حاسوب في البيت، و22,9 % لا يمتلكون هذا الجهاز.

هذا ويبين الجدول ان 63,2% من عينة الدراسة يتوفر لديهم ارتباط بشبكة انترنت، في حين كان 36,8% لا يتوفر لديهم ذلك.

وأخيرا كان 45,9 % من عينة الدراسة قد تلقوا تدريبا في مجال الانترنت، في حين 54,1% لم يتلقوا تدريبا في مجال الانترنت.

ب. درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في لمهارات استخدام الانترنت:

حيث تم عرض نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلتها كما يلي:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** للاجابة عن السؤال الاول والذي ينص على" ما درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت؟" فقد تم حساب المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس المهارات كما في الجدول (2).

المنارة للاستشارات

جدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس المهارات مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	نص الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	استقبال البريد الإلكتروني	1	4.008	1.150
13	تصفح المستندات والملفات الموجودة على الإنترنت	2	4.000	1.972
1	ارسال البريد الالكتروني	3	3.973	1.102
9	إستخدام أدوات ومحركات بحث متنوعة للحصول على معلومات على الإنترنت	4	3.803	1.020
14	زيارة مواقع الجامعات ومراكز البحوث عبر الإنترنت	5	3.767	1.073
8	طباعة صفحة ويب	6	3.732	1.082
7	الحصول على معلومات عبر مجموعات الأخبار	7	3.660	1.078
4	انشاء بريد الكتروني	8	3.625	1.216
6	تنزيل البرامج المختلفة من الانترنت	9	3.616	1.067
5	استخدام الايقونات المختلفة على صفحة الويب	10	3.544	1.097
24	فتح ملف مرفق البريد الإلكتروني	11	3.535	1.184
10	الوصول الى قواعد البيانات عبر الانترنت	12	3.517	1.056
25	متابعة المجلات والدوريات والموسوعات الإلكترونية عبر الإنترنت	13	3.500	1.177
3	حفظ مواقع الويب الاكثر استخداما في قائمة منفصلة	14	3.428	1.213
18	الوصول إلى مكتبات موجودة على الإنترنت	15	3.366	1.065
12	متابعة مؤلفات دور النشر العربية والعالمية عبر الإنترنت	16	3.321	.969
23	الصاق ملف مرفق بالبريد الإلكتروني	17	3.258	1.250
21	إستخدام خدمة المحادثة عبر الإنترنت	18	3.205	1.147
17	استخدام الوسائط المتعددة من خلال شبكة الإنترنت	19	3.169	1.130
15	استخدام خدمة نقل الملفات (FTP)	20	3.008	1.127
22	استخدام خدمة القوائم البريدية	21	2.937	1.033
16	انشاء صفحة ويب على الإنترنت	22	2.848	1.274
20	استخدام خدمة الإتصال عن بعد (TCP)	23	2.794	1.132
19	استخدام الربط التشعبي في إيجاد ناتج تعليمي	24	2.785	1.017
26	استخدام الربط التشعبي في إيجاد ناتج تعليمي	25	2.7411	1.299
11	المشاركة بالتدريس عن بعد عبر الإنترنت	26	2.589	1.256
المهارات			3.374	.833

يتضح من الجدول السابق ان مهارات الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي لمجموع الفقرات 3,374 وبانحراف معياري 0,833، هذا وقد كانت اعلى الفقرات هي الفقرات 2،13، 1، 9، 14، 8، 7، 4، 6، 5، 24، 10، 25 بالترتيب،

المنارة للاستشارات

وقد كانت المتوسطات الحسابية تتراوح بين 3,5 – 4,008 مما يعني ان هذه الفقرات كانت بدرجة كبيرة.

✍ **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** للاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لمهارات الانترنت تعزى للمتغيرات: الكلية والخبر هو الرتبه الاكاديمية؟" فقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الاحصائية كما يأتي:

- لمعرفة أثر متغير الكلية على مهارات استخدام الانترنت فقد تم استخدام اختبار ت كما في الجدول(3).

جدول رقم (3): نتائج استخدام اختبار ت لمعرفة أثر متغير الكلية على مهارات استخدام الانترنت

المتغير	الكلية	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات	علمية	46	3.6455	.76653	2.971	110	0.004
	انسانية	66	3.1859	.83103			

يتبين من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين أعضاء الهيئة التدريسية من الكليات العلمية واعضاء الهيئة التدريسية من الكليات الانسانية ولصالح الكليات العلمية، حيث بلغ الوسط الحسابي للكليات العلمية 3,645 وبانحراف معياري 0,766 في حين كان الوسط الحسابي للكليات الانسانية 3,185 وبانحراف معياري 0,831، وهذا يعني أن أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية لديهم مهارات في مجال استخدام الحاسوب أكثر من نظرائهم في الكليات الانسانية.

ولكون عينة الدراسة قليله فقد تم الاستعانة باختبار مان وتني للتأكد من النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4): نتائج اختبار مان وتني لمعرفة اثر متغير الكلية على مهارات استخدام الانترنت

المتغير	الكلية	العدد	وسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	مستوى الدلالة
مهارات	العلمية	46	66.15	3043.00	1074	0.009
	الانسانية	66	49.77	3285.00		
	Total	112				

يبين الجدول ان قيمة مان وتني قد بلغت 1074 وهي دالة احصائيا، وهذا ما يؤكد اختبار ت لمعرفة أثر الكلية على مهارات استخدام الانترنت.

المنارة للاستشارات

- لمعرفة أثر الخبرة في الانترنت على مهارات استخدام الانترنت فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5): نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر الخبرة على مهارات استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الاوساط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	31.331	2	15.665	37.344	.000
داخل المجموعات	45.725	109	.419		
الكلي	77.055	111			

يتبين من الجدول أنه يوجد اختلاف في درجة امتلاك مهارات استخدام الانترنت تعزى الى متغير الخبرة ، حيث بلغت قيمة ف 37,344 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي 0,05 ولمعرفة موقع الفروق فقد تم استخدام اختبار توكي كما يبرز في الجدول رقم (6)

جدول (6): نتائج استخدام اختبار توكي لمعرفة الفروق بين مستويات متغير الخبره

الخبرة أ	الخبرة ب	الفرق بين وسط أ و ب
عالية	متوسطة	.77739(*)
	ضعيفة	1.68478(*)
متوسطة	ضعيفة	.90739(*)

يتضح من الجدول السابق ان الفروق كانت بين الخبرة العالية وبين كل من الخبرة المتوسطة والخبرة الضعيفة ولصالح الخبرة العالية، كما كانت الفروق بين الخبرة المتوسطة وبين الخبرة الضعيفة ولصالح الخبرة المتوسطة. وهذا يعنى انه كلما زادت الخبرة في التعامل مع الانترنت ارتفعت المهارات التي يمتلكها اعضاء الهيئة التدريسية. ولكون عينة الدراسة صغيرة فقد تم الاستعانة باختبار ولكسون للتأكد من النتيجة كما يظهر في الجدول رقم(8)

جدول رقم (7): نتائج اختبارولكسون لمعرفة اثر الخبرة على مهارات استخدام الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس

	الخبرة – المهارات
ز	-8.207(a)
مستوى الدلالة	.000

المنارة للاستشارات

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ولكسون كانت 8,207 وهي دالة احصائيا ، وهذا ما يؤكد اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة أثر الخبرة على مهارات استخدام الانترنت

- لمعرفة أثر الرتبة الاكاديمية على امتلاك مهارات الحاسوب فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول (9)

جدول رقم (7): نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الرتبة الاكاديمية على مهارات استخدام الحاسوب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.780	3	1.593	2.381	.074
داخل المجموعات	72.275	108	.669		
الكلي	77.055	111			

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد اختلاف في درجة امتلاك مهارات الحاسوب تعزى الى متغير الرتبة الأكاديمية حيث بلغت قيمة ف 2,381 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي 0,05، و ذلك مخالف لنتائج دراسة المخلوفي (2007) ، حيث أشارت الى وجود فروق لصالح رتبة أستاذ مساعد.

ولكون عينة الدراسة صغيرة فقد تم الاستعانة باختبار ولكسون للتأكد من النتيجة كما يظهر في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8): نتائج اختبار ولكسونلمعرفة أثر متغير الرتبة الأكاديمية على مهارات استخدام الحاسوب

	الخبرة – المهارات
Z	-.373(a)
مستوى الدلالة	.709

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ولكسون كانت 0.373 وهي غير دالة إحصائيا ، وهذا ما يؤكده اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة على مهارات استخدام الانترنت.

✍ **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لمهارات استخداماالانترنت تعزى الى متغيرات: توفر جهاز الحاسوب لعضو هيئة التدريس في مكتبه في الجامعة وإمتلاك عضو هيئة التدريس لجهاز حاسوب في منزله وارتباط جهاز حاسوب عضو

المنارة للاستشارات

هيئة التدريس بالإنترنت وتلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال الإنترنت ؟" فقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الاحصائية كما يأتي:

لمعرفة أثر متغير امتلاك جهاز حاسوب في المكتب على مهارات استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس؟ فقد تم استخدام اختبار ت كما هو موضح في الجدول رقم (9)

جدول رقم (9): نتائج استخدام اختبار ت لمعرفة أثر امتلاك جهاز حاسوب في المكتب على مهارات استخدام الانترنت

المهارات	كمبيوتر في المكتب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	نعم	51	3.6418	.68671	3.232	110	0.002
	لا	61	3.1513	.88313			

يتبين من الجدول رقم (9) أنه توجد فروق بين من يمتلك حاسوبا في المكتب ومن لا يمتلكه حيث بلغت قيمة ت 3,232 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة ألفا تساوي أو أقل من 0,05 وقد كان هذا ألاثر لصالح من يمتلك حاسوب في المكتب حيث بلغ الوسط الحسابي لمن يمتلك حاسوب في المكتب 3,641 وبانحراف معياري 0,686 في حين بلغ الوسط الحسابي لمن لا يمتلك حاسوبا 3,151.، و ذلك مخالف لنتائج دراسة المخلوفي (2007).

للإجابة عن سؤال الدراسة والذي ينص على" ما أثر امتلاك حاسوب في البيت على مهارات استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس؟ فقد تم استخدام اختبار ت كما في الجدول (10)

جدول رقم (10): نتائج استخدام اختبار ت لمعرفة اثر امتلاك حاسوب في البيت على مهارات استخدام الانترنت

	كمبيوتر في البيت	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات	نعم	109	3.3694	.84301	0.398	110	0.692
	لا	3	3.5641	.31088			

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين من يمتلك حاسوبا في البيت و بين من لايمتلكاذ بلغت قيمة ت 0,398 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ألفا اقل أو يساوي 0,05. ،وهذا مخالف لنتائج بعض الدراسات التي اشارت الى وجود فروق لصالح من يملك.

المنارة للاستشارات

جدول رقم (11): نتائج استخدام اختبار ت لمعرفة اثر ارتباط جهاز الحاسوب في الانترنت على مهارات استخدام الانترنت

المهارات	ارتباط الحاسوب بالانترنت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	1.00	82	3.5966	.67940	5.174	110	0.000
	2.00	30	2.7679	.92072			

يتبين من الجدول السابق أنهتوجد فروق بين من يرتبط جهازه بالانترنت وبين من لا يرتبط جهازه بالانترنت حيث بلغت قيمة ت 5,174 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي 0,05 وقد كان الفرق لصالح من يرتبط جهازه بالانترنت حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3,596 في حين بلغ المتوسط الحسابي لمن لايرتبط جهازه بالانترنت 2,767.

جدول رقم (12): نتائج استخدام اختبار ت لمعرفة أثر التدريب على الانترنت على مهارات استخدام الانترنت

	التدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة حرية	مستوى الدلالة
المهارات	نعم	48	3.5240	.73267	1.656	110	0.101
	لا	64	3.2626	.89044			

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد أثر للتدريب على الانترنت في اكتساب مهارات استخدام الانترنت حيث بلغت قيمة ت 1,656 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي 0,05.، وهذا عكس نتائج الدراسات السابقة حيث اشارت الى وجود فروق لصالح من تلقى تدريب في مجال الانترنت.

ج. ملخص النتائج ومناقشتها:

في ضوء ما تقدم من عرض وتحليل تخلص الدراسة إلى النتائج الاتية:

- أن مهارات استخدام الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.
- توجد فروق بين أعضاء الهيئة التدريسية من الكليات العلمية واعضاء الهيئة التدريسية من الكليات الانسانية ولصالح الفئة الأولى.
- يوجد اختلاف في درجة امتلاك مهارات استخدام الانترنت تعزى الى متغير الخبرة ، حيث كانت الفروق بين الخبرة العالية وبين كل من الخبرة المتوسطة والخبرة الضعيفة ولصالح الخبرة العالية، كما كانت الفروق بين الخبرة المتوسطة وبين الخبرة الضعيفة ولصالح الخبرة المتوسطة

المنارة للاستشارات

- لا يوجد اختلاف في مستوى درجة امتلاك مهارات استخدام الحاسوب تعزى الى متغير الرتبة الأكاديمية .

د. مناقشة النتائج:

✓ أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات الانترنت؟"، أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يأتي:

- أن المتوسط الحسابي العام لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت بلغ(3.374) وهي درجة "متوسطة" وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما ورد في خصائص عينة الدراسة حيث أوضحت أن(49.4%) من أعضاء هيئة التدريس من ذوي خبرة متوسطة بالتعامل مع الانترنت وأن (54.1%) من أعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا تدريبا في مجال الانترنت .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة. (المخلافي،2007) و(العتري2006).
- أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء يمتلكون مهارات "استقبال البريد الالكتروني" "وتصفح المستندات والملفات الموجودة على الانترنت " "وإرسال البريد الالكتروني" " وزيارة مواقع الجامعات ومراكز البحوث عبر الانترنت"بدرجة "عالية" ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن ما نسبته 77.1% من المبحوثين يملكون حواسيب في بيوتهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الشريف،2004)وتتعارض مع دراسة (العتري،2006).

✓ ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لمهارات استخدام الانترنت تعزى للمتغيرات : الكلية، والخبرة، والرتبة الأكاديمية؟". أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يأتي :

- وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس من الكليات العلمية والكليات الإنسانية ولصالح الكليات العلمية . ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لديهم قدرات عالية في اللغة الانجليزية نظرا لدراستهم بهذه اللغة واستخدامهم للحاسوب بشكل مستمر خلال الدراسة والعمل التعليمي .وهذا يتفق مع نتائج دراسة المخلافي(2007) وتختلف مع نتائج العتري(2006).
- يوجد اختلاف في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت تعزى الى متغير الخبرة ولصالح الخبرة العالية وبين الخبرة المتوسطة والضعيفة ولصالح الخبرة المتوسطة. وقد يعزى السبب إلى أن أصحاب الخبرة العالية لديهم القدرة والمعرفة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الانترنت مما يكسبهم مهارات كبيرة. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لي(2002) وتختلف مع العتري(2006).

المنارة للاستشارات

- لا يوجد اختلاف في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت تعزى الى متغير الرتبة الأكاديمية وقد يعود السبب إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن رتبتهم يعتبرون الانترنت مهما في عملهم. تتعارض هذه النتيجة مع دراسة المخلافي(2007).وتفق مع العتري(2006)

✓ ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لمهارات استخدام الانترنت تعزى للمتغيرات : كل من توفر جهاز الحاسوب لعضو هيئة التدريس في مكتبه في الجامعة وامتلاك عضو هيئة التدريس لجهاز حاسوب في مترله وارتباط جهاز حاسوب عضو هيئة التدريس في الإنترنت وتلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال الإنترنت؟". أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يأتي :

- وجود فروق في مستوى درجة امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت تعزى الى متغير من يمتلك حاسوبا في مكتبه ومن لا يمتلك جهاز حاسوب في مكتبه لصالح من يمتلك جهاز حاسوب في مكتبه. وقد يعود السبب إلى أن وجود الحاسوب في المكتب يشجع عضو هيئة التدريس على استخدام الجهاز باستمرار مما يكسبه مهارات استخدامه وهذا يسهل عليه اكتساب مهارات استخدام الانترنت .
- لا يوجد اختلاف في مستوى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت تعزى لمتغير امتلاك عضو هيئة التدريس حاسوبا في مترله . وقد يعزى السبب إلى انتشار مقاهي ومراكز الانترنت التي تفي بالغرض عند حاجة عضو هيئة التدريس إلى استخدام الانترنت أو الحاسوب . تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (المخلافي،2007).
- وجود فروق في مستوى درجة امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت تعزى لمتغير ارتباط حاسوب عضو هيئة التدريس بالانترنت لصالح من يرتبط حاسوبه بالانترنت. وقد يعزى السبب إلى أن ارتباط الحاسوب بالانترنت يتيح لعضو هيئة التدريس استخدام الانترنت بسهولة وفي أي وقت مما يزيد في درجة امتلاكه لمهارات الانترنت. وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة العتري(2006).
- لا يوجد اختلاف في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت تعزى الى متغير تلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال الانترنت. وقد يعود السبب إلى أن بعض مهارات استخدام الانترنت يمكن اكتسابها عن طريق الممارسة الذاتية أو من خلال الاستعانة بمن يمتلك هذه المهارات بدرجة أكبر. وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة.(المخلافي،2007).

المنارة للاستشارات

٥. التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات النظرية والعملية التطبيقية التالية:

- نشر وتعميم وتعزيز ثقافة استخدام الانترنت والحاسوب وتطبيقاته المختلفة في المجتمع بشكل عام وفي المجتمع الجامعي بشكل خاص ، بما يعود بالنفع والفائدة ويحقق التنمية المستدامة.
- عمل برامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة امتلاكهم لمهارات استخدام الانترنت .
- تبني تشريعات خاصة باعتماد معيار استخدام الانترنت والحاسوب وتطبيقاته كشرط للتعيين،والتقييم ،وللترقية والتثبيت في الجامعة.
- جعل التواصل بالانترنت وسيلة من الوسائل التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية. بحيث يتواصل مع طلبته من خلال هذه التقنية.
- ان تقوم الجامعة بأنشاء بريد الكتروني لكل عضو هيئة تدريس ، بحيث يتم التواصل والتراسل البريدي، وانجاز المعاملات والاطلاع على التعاميم من خلاله .
- ان تعمل الجامعة على توفير جهاز حاسوب وخدمة الربط بالانترنت في مكتب كل عضو هيئة تدريس.
- ان تقوم الحكومات بتوفير خدمات الربط بالانترنت بأسعار رمزية ، بحيث يجعلها في متناول يد الغالبية من ابناء المجتمع.
- التوعية بأهمية الانترنت والخدمات التي يقدمها، والمزايا التي يوفرها في الوقت والجهد والمال، والحصول على المعلومات المتنوعة.
- إجراء دراسات أخرى في مجال استخدام الانترنت والتعلم الالكتروني، بحيث تطبق على مجتمعاته وعينات مغايره.

المنارة للاستشارات

المراجع:

- أبو عباس، أسامة محمود.(1999).رحلة إلى عالم الإنترنت. إربد، الأردن: شركة النجار للكمبيوتر والإلكترونيات.
- أحمد ،محمد صالح .(2004)، ثقافة مجتمع الشبكة ، دمشق : دار الفكر .
- بطرس ،أنطوان (2000) ، التجارة الإلكترونية، في حضارة الحاسوب والانترنت ، الكويت : وزارة الإعلام.
- جرجس، نادي.(1999).الإنترنت والمشروعات المتكاملة– منظومة وتنظيم لتكامل المنهج وتطويره. العين، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- حداد، عبد المالك(2005)، واقع قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة فيالجزائر. http://www.chihab.net/modules.php?na...923(15/03/2005
- حسن، عماد مكاوي والسيد، ليلى حسين،(2002). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الحيلة، محمد.(2004).تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (ط4). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخزاعلة، تيسير وجوارنة، طارق.(2006).معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية كما يراها المعلمون في الميدان. المجلة الأردنية للعلوم.
- رحومة على محمد (2005) ،الإنترنت والمنظومةالتكنو.. اجتماعية ،بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية.
- ريان، احمد.(1999).خدمات الإنترنت. أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي.
- الزعبي، محمد والشرايعة، احمد والقطيشات، منيب.(2001). مهارات الحاسوب " الحاسوب والبرمجيات الجاهزة"(ط 4). عمان، الاردن .دار وائل للنشر.
- الشريف، عبدالله.(2004).مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في الإنترنت في جامعة الملك عبدالعزيز والصعوبات التي تواجهها. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل.(2003).استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشروق.
- صالح،احمد محمد(2002) هوس الانترنت وتداعياتها،الطبعةالثانية،دار الهلال في القاهره.
- صالح، الأيهم.(2000).استخدام البريد الإلكتروني للوصول إلى كافة موارد الإنترنت. حلب، سوريا: شعاع للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، سعيد محمد.عبد اللطيف، وجدي شفيق(2003): الأثار الاجتماعية للانترنت على الشباب، دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الانترنت،رقم الايداع بدار الكتب(2003/15763).
- العمري، محمد.(2005). واقع استخدام شبكة الإنترنت كأداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعيقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، (1) 3.
- العتري، حمود.(2006). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين في منطقة الرياض للحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الفار، إبراهيم.(2002). استخدام الحاسوب في التعليم.ط1، عمان، الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الفقية، عبدالباسط.(2003). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفاءات في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- كليب، فضل جميل(2008)، مدى إفادة الانترنيت للباحثين في مجال البحث العلمي http://www.arabcin.net/arabic/5nadwe...htm(13/03/2008.
- المخلافي، حنان عبده فرحان سيف.(2007). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لمهارات الإنترنت واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المنارة للاستشارات

- فهمي، محمد سيد، الخدمة الاجتماعية(التطور والطرق والمجالات).2007، الإسكندرية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.
- الموسى، عبدالله والمبارك.(2005). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات: الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- مل لقين،(2004) لكل عقل موهبة، ترجمة: الأيوبي، سامر عبد المحسن، بيروت: شركة الحوار الثقافي.
- AL-Zumaia, A.(2001). Attitudes and Perceptions Regardig Internet-based electronic data Interchange in a public Organization in saudi Arabia (doctoral Dissertation,University Of Nothern lowa,2001).
- Bruce , H, Internet and academic teaching in Australia , Australia: Education for Information , n°3 (V.13, ,1995).
- Gallo,M and Horton , P, Assessing the effect on higt schoolteachers on direct and unresticted access to the Internet , (Florida:Educational Technology Research and Development , 42(4) , 1994).
- Lee, M. (2002). Faculty Readiness for the Adoption of Web- Enhanced Instructional Technology (Doctoral Dissertation, University Of South Dakota, 2002). Dissertation Abstracts International, AAC3055153,PP:130.
- Tarpley, Todd , "Children, The Internet & other new Technologies" in: Singer, G. Dorthy, & Singer, L. Jerome. (eds.) , Hand book of Children & media. (London : Sage Publications , Inc, 2001) .
- TheArabdvisorsGroup , www . Arab advisors .com/Pressers/Presser-230101.htm.(05/03/2003) –
- Peterson , M.Enhancing Faculty in Evolvement In Instutional Research. Paper Presented At The Annual Forum At The Association For Instutional Research (46th , Albuqerque New Medico , 5-8 May1996)
- Wang, J. (1999). Effects of the Internet on Education Research of Fuculty (Doctoral Disseration, Northern I11inois University,1998).Dissertation Abstracts International, AAC9906448,PP:184

المنارة للاستشارات

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المبحوث

هذه الدراسة بعنوان (**مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت**)

لذا يرجى الإجابة عن فقرات الاستمارة علماً بأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي.

الدكتورة: أسماء ربحي العرب
قسم العلوم الاجتماعية
جامعة البلقاء التطبيقية

الجزء الأول: بيانات شخصية:

يرجى وضع إشارة (√) داخل المربع الذي ينطبق على بياناتك الشخصية فيما يلي:

الكلية: علمية ☐ إنسانية ☐

الرتبة الأكاديمية: أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد ☐ مدرس ☐

كيف تقدر خبرتك في التعامل مع الإنترنت: عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفه ☐

الجزء الثاني: ثقافة الانترنت ودورها في التعليم و البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	تزداد ثقتي بنفسي عندما أستخدم الإنترنت					
2.	أرغب في إستخدام الإنترنت في تدريسي					
3.	أبتعد في إستخدام الإنترنت في التعلم لأنه لا يثير إهتمامي					
4.	أجد المتعة في قراءة البحوث المنشورة على شبكة الإنترنت					
5.	أرى أن شبكة الإنترنت تنمي العلاقات بين الباحثين في شتى أقطار العالم					
6.	أنصح بعدم الثقة بما ينشر على الإنترنت					
7.	أشعر أن إستخدام الإنترنت ينمي لدي مهارة البحث					
8.	لا تساوي مكاسب الإنترنت تكاليفها					
9.	أرغب في المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية عبر الإنترنت					
10	يساعد إستخدام الإنترنت في إكسابي معارف جديدة					

المنارة للاستشارات

11	أشعر بالملل عند إستخدام الإنترنت					
12	أؤيد إنشاء مواقع عربية خاصة بالبحث العلمي على شبكة الإنترنت					
13	أتمنى إصدار نشرة إرشادية دورية داخل الجامعة حول الإنترنت					
14	أبتعد عن إستخدام الإنترنت لأن أضرارها أكثر من فوائدها					
15	أشعر بالمتعة عندما أستمع إلى المتخصصين في مجال الإنترنت					
16	أرى أنه من الضروري تشجيع الطلبة وتوجيههم نحو إستخدام الإنترنت					
17	تعد شبكة الإنترنت مصدر تعلم غير ضروري لعضو هيئة التدريس					
18	أشعر أن إستخدام الإنترنت عملية مشوقة					
19	أشجع زملائي على إستخدام الإنترنت					
20	أفضل إستخدام المواد المطبوعة على إستخدام الإنترنت					
21	أرى أنه من الضروري بذل جهود حقيقية للتدرب على الإنترنت					
22	يمكنني إستخدام الإنترنت من متابعة البحوث العلمية المنشورة على الشبكة					
23	يزيد إستخدام الإنترنت من كفاءة عضو هيئة التدريس					
24	يزيد إستخدام الإنترنت من إنتاجية عضو هيئة التدريس					
25	أرى أن إستخدام شبكة الإنترنت مضيعة للوقت وهدر للجهد					
26	تساعد شبكة الإنترنت على إكتساب طرق جيدة في التعلم					
27	أتمنى أن تتبنى الجامعات فكرة دمج الإنترنت في الأنشطة التدريسية					
28	أرحب بإستخدام شبكة الإنترنت في الدعاية والإعلان لدور النشر ومراكز البحوث					
29	أرى أن شبكة الإنترنت وسيلة فعالة في التعليم الجامعي عن بعد					
30	أرى أن شبكة الإنترنت تكسر الحواجز أمام تبادل المعلومات وتداولها					

المنارة للاستشارات